

# فَوَاحِشُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ

تأليف  
عبد السلام محمد هارون

١٩٩٣

الناشر  
مكتبة الأجل والمصرية  
١٦٥ شارع محمد فريد - القاهرة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد ، فان فن الرسم ، وهو ما يسمى اليوم بالاملاء ، فن له مقومات وأصول راعى القدماء ذيهما اعتبارات شتى ، بعضها يرجع الى التيسير في رسم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال ، ومنها ما يقصد به ازالة الابهام واللبس الذي يحدث بين الكلمات المتشابهة ، ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية لكثير من الألفاظ وهذا متصل أشد الاتصال بالغرض السابق •

ومن الواضح أن فن الاملاء قد تدرج في مدارج شتى ، واعتراه اصلاح وتنقيح ، حتى انتهى الى الوضع الأخير الذي يتمثل فيما صار اليه ، وهو وضع حاول بعض الناس وبعض الهيئات أن ينال منه فلم يضره شيئا ، وذلك لأنه قد بنى على أسس وثيقة مطردة ، ولأن عوامل التنقيح والاصلاح من قبل لم تدع فيه مجالا لما يزعمونه من تيسير ، أو يخالونه من تسهيل • وقديما قالوا :

\* يريد أن يعربه فيعجمه \*

لذلك صرح عزمي أن اكتب في هذا الفن ، لما وجدت من حاجة الكتاب والأساتذة الى مرجع يجمع الى الاستيعاب والايجاز قرب المأخذ ووضوح المنهج ، والى توضيح القاعدة بيان المزالق والشبهات ، ليتوقاها الكاتب وتسلم له كتابته .

وعسى أن أكون بذلك قد وازيت المحجة ، وقاربت البغية .

ومن الله العون ، وبه التوفيق .

## الباب الأول

### الهزة

الْهَزَّةُ (أَوِ الْأَلِفُ الْيَاسَّةُ) : حَرْفٌ مُخْصَصٌ  
يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ ؛ بِخِلَافِ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ  
الْحَرَكَاتِ .

فَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ ( أَمَرَ ) هَمْزَةٌ تَقْبَلُ  
الْحَرَكَةَ ، وَالْحَرْفُ الْآخِرُ مِنْ ( الْفَقَى ) أَلِفٌ لَيِّنَةٌ  
لَا تَقْبَلُ أَى حَرَكَةٍ .

### الهزة أول الكلمة

تُرْسَمُ الْهَزَّةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ أَلِفًا سَوَاءً  
أَكَانَتْ هَمْزَةً وَصَلٍ أَمْ هَمْزَةً قَطْعٍ

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ<sup>(١)</sup> هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ نُطْقًا فِي  
الْإِبْتِدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ . وَلَهَا مَوَاضِعُ  
مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ :

١ - الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةُ : اسْمٌ<sup>(٢)</sup> ، وَاسْتٌ ، وَابْنٌ ،  
وَابْنَةٌ ، وَابْنُكُمْ ، وَامْرُؤٌ ، وَامْرَأَةٌ - وَكَذَا مُشْتَقٌّ  
هَذِهِ الْأَسْمَاءُ السَّبْعَةُ<sup>(٣)</sup> - وَابْنَانِ ، وَابْنَتَانِ ،  
وَإِيْمَنُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> .

٢ - أَلْ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا ، نَحْوُ : الرَّجُلِ ،

الْعَبَّاسُ ، الضَّارِبُ ، الْمَضْرُوبُ ، الَّذِي .

٣ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي ، نَحْوُ : اكَتَبَ ، افْتَهَمَ .

٤ - ماضِي الْخَمَاسِيِّ وَالسَّدَاسِيِّ ، وَأَمْرُهُمَا ،  
وَمَصْدَرُهُمَا ، نَحْوُ : انْطَلَقَ ، انْطَلِقِ ، انْطِلَاقًا ؛  
اسْتَخْرَجَ ، اسْتَخْرِجِ ، اسْتِخْرَاجًا .

وَلَا تَوْضَعُ الْهَمْزَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَلِفَاتِ الْبَدَلِيَّةِ  
وَلَا تَحْتَهَا ، فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْوَاجِبَةِ  
الْإِنْبَاتِ .

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ  
وَالْوَصْلِ . وَتَكُونُ فِي غَيْرِ مَا سَبَقَ مِنْ الْمَوَاضِعِ ،  
كَالِاسْمِ الْمَفْرَدِ ، نَحْوُ : أَخٌ وَأُخْتُ ، وَالْمُشْتَقِّ كَأَخَوَيْنِ  
وَأُخْتَيْنِ ، وَالْجَمْعِ ، نَحْوُ : الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ  
وَكَذَا مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ ، نَحْوُ : أَسْرَى

(١) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّكَنِ .

(٢) بِكسر الهمزة ، وَبِضمِّهَا فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ .

(٣) نَقُولُ : اسْمَانِ ، وَابْنَانِ ، بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ . وَمِثْلُهُ  
الْمُنْسُوبُ ، نَحْوُ : الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ . وَأَمَّا الْجَمْعُ نَحْوَ اسْمَاءِ  
أَوْ أَبْنَاءِ مُهْمَزَتِهِ هَمْزَةُ قَطْعٍ .

(٤) وَكَذَا لُغَاتُهَا . نَحْوُ إِيْمَنَ اللَّهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَإِيْمَ اللَّهُ  
بِالِاخْتِصَارِ .

وإِسْرَارٍ ، وَفِعْلُهُمَا الْمَاضِي ، نَحَوُ : أَسَرَ وَأَسَرَّ  
وَهَكَذَا .

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تُكَتَبُ فَوْقَ الْأَلِفِ الْبَدَلِيَّةِ  
إِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهَا الْفَتْحَةُ أَوْ الضَّمَّةُ ، نَحَوُ : أَمَرَ  
أَمِيرًا ، أَكْرَمَ أَكْرَمًا ، وَتَحْتَ الْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ  
مَكْسُورَةً ، نَحَوُ . إِعَانَ وَإِيمَانَ .

وَهُنَاكَ حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَلَا تُخْرِجُهَا  
عَنْ أَوَّلِيَّتِهَا ، وَهِيَ :

١ - أَلْ ، نَحَوُ : الْأَمِيرَ ، الْأُبْهَةَ ، الْإِجْلَالَ ،  
الْإِنْطِلَاقَ ، الْأَسْتِخْرَاجَ .

٢ - لَامُ الْقَسَمِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْفِعْلِ ، نَحَوُ :  
لَأَسْمَعَنَّ ، لَا أَكْرِمَنَّ .

٣ - اللَّامُ الْجَارَةُ الَّتِي لَمْ يَلِهَا أَنْ الْمُدْغَمَةُ فِي

لَا<sup>(١)</sup> ، نَحَوُ : لِأَخْرِجَ ، لِأَنْتَ ، لِإِحْسَانِهِ ، لِإِخْوَانِهِ ،  
لِأَسْرَتِهِ ، لِأَوْمِنَ .

٤ - اللَّامُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ أَوِ الْخَبَرِ ، نَحَوُ :  
لَأَنْتَ الصَّدِيقُ ، إِنَّ الصَّدِيقَ لِأَخْوَاكَ .

٥ - بَاءُ الْجَرِّ ، نَحَوُ : بِأَمْرِ اللَّهِ ، بِإِرَادَتِهِ ،  
بِالْوَهَيْتِ .

٦ - هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ الْمَفْتُوحُ مَا بَعْدَهَا ،  
نَحَوُ : أَلْأَخْرَجُ ؟ أَلْأَسْجُدُ ؟

٧ - حَرْفُ التَّنْفِيسِ ، نَحَوُ : سَافَرًا ، سَافَرِلُ .

٨ - الْفَاءُ وَالْوَاوُ ، نَحَوُ : فَإِنَّكَ أَخِي وَإِنَّكَ  
صَدِيقِي .

(١) أما التي وليها أن المدغمة في لا فترسم ياء ، نحو :  
(للا) .

## الهزة آخر الكلمة

لهذه الهزة حالتان :

وَنَحَوُ : امرِي ، مُتَهَيِّئْ ، مُبْرِئْ ، يَهَيِّئْ ، يُبْرِئْ ،  
مُتَبَيِّئًا ، مُبْرِئًا ؛ وَنَحَوُ : مُبَيِّئًا ، مُبْرِئًا ، يَهَيِّئًا ، يُبْرِئًا ،  
يَنْشَأُ .

## الهزة وسط الكلمة

للهمزة في وسط الكلمة خمس حالات :

الحالة الأولى : تُرْسَمُ أَلِفًا في موضعين :

١ - أَنْ تُسَكَّنَ أَوْ تُفْتَحَ وَلَوْ مُشَدَّدَةً بَعْدَ  
مَفْتُوحٍ وَلَوْ مُشَدَّدًا ، نَحَوُ : يَا مُر ، آخِر ؛ وَنَحَوُ :  
مَلَجَان ، مَنَشَان ، تَذَاب ، سَال ، تَبَوَّأَهَا . وَنَحَوُ  
قَرَأَا ، لَمْ يَقْرَأَا ، يَقْرَأَانِ (١) .

الأولى : أَنْ يُسَكَّنَ مَا قَبْلَهَا ، أَوْ يَكُونَ  
وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً ، فَتُكْتَبُ حِينَئِذٍ هَمْزَةً  
مُفْرَدَةً ، نَحَوُ : جُزْء ، بُرْء ، مَلْء ، دَرء ، مِلْء ،  
رِء ، مُنْء ( اِسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَنْأَى ) ، نَامِ ( اِسْمُ  
فَاعِلٍ مِنْ نَأَى ) ؛ وَنَحَوُ : جَاء ، شَاء ؛ وَنَحَوُ :  
رِءَاء ، كِسَاء ، غِطَاء ، بُرَاء ؛ وَنَحَوُ : وُضُوء ، قُرُوء .  
وَمِثَالُ مَا قَبْلَهُ وَاوٌ مُشَدَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ : التَّبَوُّؤُ .

الثانية : أَنْ يَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا وَلَيْسَ وَاوًا  
مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً ، فَتُكْتَبُ عَلَى حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ  
حَرَكَهَ اقْبَلَهَا ، نَحَوُ : امْرُؤ ، لَوْثُؤ ، تَهَيُّؤ ،

(١) واجازوا اجتماع الالفين هنا لئلا يلتبس الفعل  
بالمسند الى الواحد في الماضي ، والمضارع المحذوف النون =

٢ - أَنْ تُفْتَحَ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَلَيْسَ  
بَعْدَهَا أَلِفُ الْمُثْنَى أَوْ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ <sup>(١)</sup>  
نَحْوُ: يَسْأَلُ ، تَسْأَلُ ، دَفَأَنَّ ، جَزَأَ ، جُزَأَتْ ،  
مَسْأَلَةٌ .

الحالة الثانية : تُرْسَمُ واوًا في ثلاثة مواضع :

١ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ واوٍ  
أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا واوٌ مَدٌّ ، نَحْوُ : أَرْوُسُ ،  
أَفْوَسُ ، النَّفَاوِلُ ، النَّضَاوِلُ ؛ وَنَحْوُ : جُزْؤُهُ ،  
سَمَاؤُهُ . وَمِنْهُ : هَوْلَاءُ ، فَإِنَّ مَا قَبْلَهَا فِي الِئْطَاقِ

= نصباً أو جزماً ، أو بالمسند لنون النسوة بالنسبة للمضارع  
المثبت النون رفعاً . وكان القدماء يحذفون الألف الثانية ،  
ثم عدل عن ذلك خوف الإلباس .

(١) أما التي بعدها الف المثني ، نحو : جزءان ، وكذا  
التي بعدها الألف المبذلة من التنوين ، نحو : جزءاً ، فسياتي  
حكمها في رقم ٣ من الحالة الرابعة .

أَلِفٌ سَاكِنَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ حُذِفَتْ فِي الْخَطِّ تَخْفِيفًا .

٢ - إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ فَتْحٍ غَيْرِ وَاوٍ  
بَيْنَ وَاوَيْنِ مِنَ الْكَلِمَةِ ، وَلَا قَبْلَ وَاوٍ أُلْجِجَ وَهِيَ  
مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى أَلِفٍ <sup>(١)</sup> ؛ نَحْوُ : يَمْلُؤُهُ ، يَرْزُؤُهُ ، يَشْنُؤُهُ ،  
يَقْرُؤُهُ ، يَكْلُؤُكُمْ ، يَرْزُؤُكُمْ ، « أَوَّلِي الذِّكْرِ  
كَلِمَةٌ » .

٣ - إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا وَهُوَ غَيْرُ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ  
بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ هِيَ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ ، نَحْوُ :  
جُؤْجُؤَانُ ، لُؤْلُؤَانُ ، أُولُؤْؤُكَ ، يُؤْأَخَذُ ، مُؤْأَخَذَةٌ ،  
سُؤَالُ ( جَمْعُ سَائِلٍ ) ، وَضُوتُ ، وَضُوتَ ،  
يَوْضُؤَانُ ، يَوْضُؤُونَ . وَمِنْهُ : أَوْتَمِنَ الرَّجُلُ ( مَبْنِيًّا

(١) أما الواقعة بين واوين نحو : وعول ، والتي قبل واوٍ  
الجمع وهي متطرفة على الف ، نحو : يلجئون ، فسياتي  
حكمها في رقم ٤ من الحالة الرابعة .

لِلْمَجْهُولِ ) .

وَأَمَّا نَحْوُ : رُؤُوسٍ وَفُؤُوسٍ ، فَالْمَشْهُورُ فِيهِ حَذْفُ  
الْوَاوِ الْأُولَى لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهَا خُفْفَةً ؛ إِذْ تَقُولُ : فُوس  
وَرُوس ، وَلِلْقَاعِدَةِ الشَّهْرَةِ :

« كُلُّ هَمْزَةٍ مَضْمُونَةٍ وَلِهَا حَرْفٌ مَدٌّ كَصَوَرَتِهَا  
تُحَذَفُ صَوَرَتِهَا ، .

أَيُّ تُرْسَمُ مُفْرَدَةً ، إِلَّا إِذَا أُمُكِّنَ وَضُلُ مَا بَعْدَهَا  
بِمَا قَبْلَهَا ، نَحْوُ : فُؤُوسٌ .

وَفِيهَا مَذْهَبٌ آخَرُ : أَنَّهَا تُرْسَمُ بِوَاوَيْنِ :  
رُؤُوسٌ ، فُؤُوسٌ .

وَمَذْهَبٌ ثَالِثٌ : أَنْ تُرْسَمَ عَلَى الْوَاوِ الثَّانِيَةِ  
بَعْدَ حَذْفِ الْأُولَى : فُؤُوسٌ ، رُؤُوسٌ .

الحَالَةُ الثَّالِثَةُ : تُرْسَمُ يَاءٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ مُتَحَرِّكِ ، نَحْوُ :

سَمَمٌ ، بَيْبَسٌ ، مَلْئَةٌ ، تَوَضَّعْتِ ، تَوَضَّعْتِ ، تَقَرَّرْتِ ،  
لَمْ تَقَرَّرْ ، الْقَارِئِينَ . وَكَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ <sup>(١)</sup>

وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٌ وَثَانِيهَا  
هَمْزَةٌ قَطْعٍ مَكْسُورَةٌ ، نَحْوُ : أَتَيْكَ ، أَتَيْتُ ،  
أَنْذَا ، أَنْذَا .

٢ - إِذَا كَسِرَتْ وَسُكِّنَ مَا قَبْلَهَا ، نَحْوُ :  
سَامٌ ، قَامٌ ، وَضُوئِهِ ، هُدُوئِهِ ، جَزْئِهِ ، جَزْئِي ،  
أَسْئَلُهُ

٣ - إِذَا سُكِّنَتْ وَكَسِرَ مَا قَبْلَهَا ، نَحْوُ :  
بَرِئْتُ ، بُرُئْتُ . وَمِنْهُ الْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ

(١) ومثله كل ظرف أضيف إلى ( إذ ) ، نحو : حينئذ ،  
وبساعتئذ .



الْمَمُورُ الْفَاءُ مِنْ بَابِ الْأَفْتَعَالِ ، نَحَوُ : اَنْتَزَرَ ، بَرَّأَ ، يُهَيِّئَانِهِ ، مِثُون ، لَيْثًا .  
الْفَزَارَ ، اَنْتَزَرَ . وَنَحَوُ : اَنْتَمَنَ ، اَنْتَمَانًا ، اَنْتَمِنَ .

الحالة الرابعة : تَرْسَمُ مُفْرَدَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

وَيُسْتَنْثَنِي مِنْ هَذَا الْأَخِيرِ مَا إِذَا تَقَدَّمَتْ فَاءُ ١ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ ، نَحَوُ :  
أَوْوَاوُ دَاخِلَةً عَلَى الْكَلِمَةِ وَأَمِنْ اللَّبْسِ . فِي هَذِهِ نَسْأَلُ ، تَضَاعَلُ ، عَبَّاءَةُ ، رِدَاءَيْنِ ، رَأَى ، شَاءَ ،  
الْحَالَةَ تُحَذَفُ الْأَيْتُ الْأُولَى وَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا ، رِدَاءَانِ .

لَوْقُوعِهَا سَاكِئَةً إِثْرَ مَفْتُوحٍ ، نَحَوُ : فَاتَزَرَ ، فَاتَزَارَ ، فَاتَزَرَ ، وَأَتَمَنَ ، وَأَتَمِنَةُ .

٢ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً بَعْدَ  
وَاوٍ سَاكِئَةٍ ، أَوْ بَعْدَ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ مَضْمُومَةٍ  
نَحَوُ : أَسْبَغَ ضَوْءَهُ ، ضَوْءُهُ شَدِيدٌ ، إِنْ تَبَوَّأَكَ  
تَبَوَّءُهُ ، السُّوءَى ، ضَوْءَانِ .

٣ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ صَحِيحٍ سَاكِئٍ ،  
وَقَبْلَ أَلِفِ التَّنْوِينِ أَوْ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ ، نَحَوُ :  
جُرَّؤَا ، جُرَّؤَانِ <sup>(١)</sup> .

وَإِذَا تَقَدَّمَتْ (مَمْ) جَرَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ ،  
نَحَوُ : مَمْ اَنْتَزَرَ . وَكَذَا إِذَا لَمْ يُؤْمِنْ اللَّبْسُ جَرَتْ  
قَاعِدَةُ الْأَصْلِ ، نَحَوُ : فَاتَمَمَ ، مِنْ الْأَتِمَامِ ؛ لِأَنَّهُ  
لَوْ خَرَجَ عَنِ الْقَاعِدَةِ لَلْتَبَسَ بِأَتَمٍّ مِنَ الْإِتِمَامِ .

٤ - إِذَا تَحَرَّكَتْ بِغَيْرِ الْكُسْرِ وَقَدْ كَبُرَ مَا  
قَبْلَهَا ، نَحَوُ : رِنَّةٌ ، سَيْئَةٌ ، طَارِئَةٌ ، نَاشِئُونَ ،

(١) وَأَمَّا إِذَا تَلْتَهَمَهَا يَاءُ الْمُثْنَى نَاقِلًا تَكْتُبُ عَلَى الْأَلِفِ ،  
لَعَوُ : جَزَابَيْنِ وَقَرَابَيْنِ ، كَمَا سَبَقَ فِي ص ١٤ .

وفي هذه الحالة إذا أمكن وصل ما قبلها بما مسبوقه بياء ساكنة، نحو، هيئة، جيتل، يئس،  
بعدها رسمت على تبرة<sup>(١)</sup>، نحو: دفئا، دفئان، يئة، شئتك، فيئه، شئيه، فيئه.  
شئنا، شئنان.

٤ - إذا وقعت مضمومة قبل واو مد في وصل ما قبلها بما بعدها، كما في ٤، ٣ من الحالة  
نحو زنة مفعول أو فاعول، أو كانت قبل التوسط  
مرسومة على ألف أو مرسومة مفردة، وذلك  
نحو: مروس، موءودة، دعوب، ونول  
(مبالغة من وآل بمعنى لجا)، قرعوا، جامعوا.

وفي هذه الحالة أيضا إذا أمكن وصل  
ما قبلها بما بعدها رسمت على تبرة، نحو: مشول،  
مشنوم، سنول، قنول.

الحالة الخامسة: ترسم على تبرة<sup>(١)</sup> إذا كانت

(١) هي سن صغيرة تكتب عليها الهمزة.

## الباب الثاني

### الألف اللينة

وَهِيَ الَّتِي لَا تَقْبِلُ الْحَرَكَةَ . وَلَهَا مَوْضِعَانِ :  
الْوَسْطَ ، وَالطَّرْفَ .

### الألف اللينة وسطاً

تَرْبِمْ أَلِفًا مُطْلَقًا ، سِوَاهُ أَكَانَ تَوَسُّطُهَا  
بِالْأَصَالَةِ أَمْ كَانَ يَغْيَرُهَا .

قَالَهُ تَوَسُّطَةً بِالْأَصَالَةِ نَحْوُ : قَالَ ، قَامَ ، صَامَ ،  
نَامَ .

وَالْتَوَسُّطَةُ عَرَضًا نَحْوُ : قَتَاهُ ، لَيْلَاهُ ،  
يَعْقُضَاهُ .

وَنَحْوُ : يَنْحَاشُهُ ، يَرْضَاهُ ، يَخْشَانِي .

وَنَحْوُ : إِلَامٌ ؟ عَلَامٌ ؟ حَتَامٌ ؟

### الألف اللينة طرفاً

تَرْبِمْ يَاءَ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ ، وَفِي غَيْرِ هَذِهِ  
الْمَوَاضِعِ تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ .

وَهَذِهِ هِيَ الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ الَّتِي تُكْتَبُ فِيهَا  
بِالْيَاءِ :

١ - فِي كُلِّ أَسْمٍ ثَلَاثِيٍّ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ <sup>(١)</sup> ،

(١) إما المنقلبة عن واو كالقفا والعصا والعلا والحجا ،  
فترسم الفا . وكذلك الألف المجبولة الأصل كالهدا : ( اللهم  
واللهيب ) ، والخصا : ( الفرد من العدد ) ، والزكا : ( الشفع  
من العدد ) : إذ لم يعرف لتلك فعل ولا مشتق آخر .  
وهذه هي طريقة البصريين . وأما الكوفيون فيستثنون =

نَحْوُ : الْفَتْحِ ، الْهُدَى .

وَأِنْ كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفًا مُطْلَقًا ، نَحْوُ :  
دُنْيَا ، قَضَايَا ، رِيَاءٌ ، مُحَيَّا ، تُرِيَاءٌ<sup>(١)</sup> . إِلَّا « يَحْيَى » ، عَلَمًا  
فَلَانَهَا تُرْسِمُ بِأَلْيَاءٍ .

٣ - فِي أَزْبَعَةِ أَعْلَامِ الْأَعْجَمِيَّةِ ، وَهِيَ : مُوسَى ،  
عِيسَى ، كِسْرَى ، بُخَارَى .

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْلَامِ الْأَعْجَمِيَّةِ فَيُرْسَمُ  
بِالْأَلِفِ نَحْوُ : دَارًا ، زَلِيخًا ، يَافَا ، بِنْتَهَا ، شَبْرَا .

٤ - فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مَبْنِيَّةٍ ، وَهِيَ : لَدَى ، أَنَّى ،  
مَتَى . أُولَى (اسْمُ إِشَارَةٍ) ، الْأَلَى : (اسْمُ مَوْصُولٍ) .

= السَّهْلُ : « حَاشَا لِلَّهِ » وَاضَافْتُهَا فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ :  
« حَاشَ لِلَّهِ » .

(١) وَبَعْضُهُمْ يَفْرُقُ بَيْنَ مَا كَانَ عِلْمًا ، نَحْوُ : دُنْيَى ،  
رَبَّى فَيَكْتُبُهُ بِأَلْيَاءٍ ، وَمَا كَانَ غَيْرَ عِلْمٍ ، نَحْوُ : دُنْيَا ، رِيَا  
فَيَكْتُبُهُ بِالْأَلِفِ .

٢ - فِي كُلِّ اسْمٍ عَرَبِيٍّ زَائِدٍ قَلْبُ ثَلَاثَةٍ وَلَيْسَ  
قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ ، نَحْوُ : صُفْرَى ، كَبْرَى ، حُبْلَى ،  
حِجْلَى ، ضَرْبَى ، صَرْعَى ، قَتْلَى ، عَذَارَى ، سُكَارَى ،  
حَيَارَى ، مُرْتَضَى ، مُضْطَوِّ ، تَتَرَى<sup>(١)</sup> ، وَحَاشَى  
الْتَّزْيِيَّةِ<sup>(٢)</sup> ، نَحْوُ : « حَاشَى لِلَّهِ »

= مِنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ كُلُّ مَا كَانَ وَزْنُ فِعْلٍ (بِضْمٍ فَفَتْحٌ) أَوْ فِعْلٍ  
(بِكَسْرٍ فَفَتْحٌ) : فَانْهَمُ يَكْتُبُونَهُ بِأَلْيَاءٍ وَأَوْيَا كَانَ أَوْ يَأْيَا ،  
نَحْوُ : الْعَلَا ، الْحَجَا ، الْعَدَا ، يَكْتُبُونَهَا جَمِيعًا بِأَلْيَاءٍ : الْعَلَى  
الْحَجَى ، الْعَدَى : مَعَ أَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ مِنَ الْعَلُو ، وَالْحَجْوُ ،  
وَالْعَدْوَانُ .

وَهُنَاكَ مَذْهَبٌ ثَالِثٌ يَكْتُبُهَا وَهِيَ ثَلَاثَةٌ بِالْأَلِفِ مُطْلَقًا ،  
سِوَاكَ أَكَاثَرِ مَنْتَقِبَةٍ عَنْ وَائِ أَمَّ عَنْ بَاءٍ .

(١) قَبْلُ أَلِفِهَا لِلثَّانِثِ فَلَا نُونٌ ، وَقَبْلُ لِّلْآخِاقِ بِنَحْوِ  
جَعْفَرِ فَنُنُونٌ . وَعَلَى الْحَالِيزِ يَكْتُبُ بَاءً . وَأَصْلُهَا وَتَرَى ،  
أَنْدَلْتُ وَأَوْهَا تَاءً .

(٢) لِأَنَّهَا اسْمٌ عَلَى الصَّحِيحِ . بِدَلِيلِ نَوْبِنِهَا فِي قِرَاءَةِ أَبِي =

أَمَّا غَيْرُهَا مِمَّا سَمَّاهُ الْمَبْدِيَّةَ فَتَرْسَمُ أَلِفًا، نَحْوُ :  
مَهَا، أَلَا، إِذَا .

هـ - في كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيَّ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ،  
نَحْوُ : سَعَى ، مَشَى ، رَعَى ، رَمَى .

فَإِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ رُسِمَتْ  
أَلِفًا ، نَحْوُ : دَعَا ، غَزَا ، عَفَا .

وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُ هَذَا النَّوعَ كُلَّهُ بِالْأَلِفِ .  
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

٦ - في كُلِّ فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
قَبْلَ الْأَلِفِ يَاءٌ ، نَحْوُ : أَهْدَى ، اهْتَدَى ، آتَى ،  
خَلَّى ، صَلَّى <sup>(١)</sup> .

(١) لم يأت أن الحرف المشدد في هذا وما قبله يعد بحرفين

وَمِنْهُ : تَمَطَّى ، وَتَسَرَّى ، وَتَقَضَّى الطَّائِرُ ،  
أَيِ انْقَضَى . وَأَصْلُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ : تَمَطَّطَ ، وَتَسَرَّرَ ،  
وَتَقَضَّضَ ، أَلِفَاتُهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ حَرْفٍ صَحِيحٍ .

وَإِذَا كَانَ قَبْلَ أَلِفِ يَاءٍ رُسِمَتْ أَلِفًا ، كَرَاهَةً  
اجْتِمَاعِ صَوْرَتَيْنِ ، كَيْخَا ، اسْتَخْيَا ، تَبَيَّنَا ، تَزَيَّأَ .

٧ - في أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ : إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى ،  
بَلَى (في الجواب) .

وَأَمَّا سَائِرُ الْحُرُوفِ فَتُكْتُبُ أَلِفًا ، نَحْوُ : لَا ،  
هَلَّا ، خَلَّا ، عَدَا ، حَاشَا .

\*\*\*

وَهُنَاكَ قَاعِدَتَانِ كُلِّتَانِ :

١ - مَا كَانَتْ فَاوُهُ أَوْ غَيْنُهُ وَآوًا كُتِبَ بِأَلْيَاءٍ ،  
نَحْوُ : وَعَى ، وَقَى : الْجَوْى ، الْهَوَى .

٢ - ما كانت عَيْنُهُ مَهْمَزَةً كَتَبَ أَيْضاً بِأَيْلَاهُ ،  
نَحَوُ : بَأَى ( مِنْ أَلْبَاوِ ، وَهُوَ الْفَخْرُ ) ، وَشَأَى ( مِنْ  
أَلْشَاوِ بِمَعْنَى أَلْسَنَ ) ، وَفَأَى ( مِنْ أَلْفَاوِ بِمَعْنَى  
الضَّرْبِ ) . وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا فِي هَذَا أَجْتِمَاعَ  
الْأَلِفَيْنِ .

نبيه :

ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ أَلْيَاؤُ يُكْتَبُ أَلِفًا فِي  
سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - فِي السَّجْعِ ، مُشَاكَلَةً لِكَلِمَةٍ أُخْرَى  
مَرْسُومَةً بِالْأَلِفِ ، نَحَوُ : « سَامِعْ أَخَاكَ إِذَا هَمَّا ،  
وَأُنَجِّدْهُ إِذَا ( هَوَا ) » .

٢ - فِي الْقَافِيَةِ ، وَذَلِكَ فِي الْقَصَائِدِ الْمَقْصُورَةِ ،  
كَمَقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ :

إِذَا تَرَنِي رَأْسِي حَاكِي لَوْنُهُ  
طُرَّةَ صُبْحٍ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَا  
وَأَشْتَمَلَ الْمُبَيَّضُ فِي مَسْوَدِهِ  
مِثْلَ أَشْتِمَالِ النَّارِ فِي جَرِّ الْفَضَا  
كَأَنَّهُ أَلَّلِيلُ الْبَهِيمِ حَلَّ فِي

أَرْجَائِهِ ضَوْءُ صَبَاحٍ فَأَنْجَبَلَا  
وَذَلِكَ لِتَسْتَوِي الْقَوَافِي فِي الصُّورَةِ الْخَطِيَّةِ .  
٣ - فِي الْمُشَاكَلَةِ بِقَصْدِ الْجَنَاسِ ، كَقَوْلِهِ :

يَا سَيِّدَا حَازَ رَقِي بِمَا حَبَانِي وَ ( أَوْ لَا )  
أَحْسَنْتَ بِرَأْفَقْلٍ لِي أَحْسَنْتُ فِي الشُّكْرِ أَوْ لَا  
٤ - فِي الْمُشَاكَلَةِ بِقَصْدِ التَّوْرِيَةِ ، كَقَوْلِهِ :

يَرْوِحِي بِدُرَا فِي أَلْتَدَى مَا أَطَاعَ مَنْ  
نَهَاهُ وَقَدْ حَازَ الْمَعَالَى وَزَانَهَا

يُسَائِلُ أَنْ يَنْتَهَى عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ

وَمَا هُوَ قَدْ بَرَّ الْغَفَاةَ (وَمَا نَهَا)

مَعْنَاهُ الْقَرِيبُ مِنْ مَانَهُ يَمُوتُهُ ، إِذَا قَامَ بِكَفَايَتِهِ  
مِنَ النَّفَقَةِ ؛ لِمُنَاسَبَةِ الْبِرِّ . وَمَعْنَاهُ الْبَعِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَهَ  
عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ

٥ - قَصْدُ الْمَعَايَا وَالْإِلْهَازِ ، كَقَوْلِهِ :

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَقَاؤُنَا

وَنَحْنُ بِوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

قَصْدُهُ « وَهَى » يَهَى ، أَيْ ضَعْفَ . وَ « شِم »

أَمْرٌ مِنْ شَامِ الْبَرْقِ أَوْ السَّحَابِ ، إِذَا نَظَرَهُ .

وَلَكِنَّهُ يَرْسُمُ « وَهَاشِم » مُجَانَسَةً لِعَبْدِ شَمْسٍ ؛ لِيَجْمِلَهُ  
عَلَى الْفُزْرِ .

٦ - مَا وَرَدَ مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا بِلَفْظَيْنِ :

كَالْخُلُوى وَالْخُلُوءِ ، وَالزَّئِنَى وَالزَّيْنَاءِ ، يَصِحُّ أَنْ  
يُكْتَبَ : الْخُلُوءِ ، وَالزَّئِنَاءُ بِالْأَلِفِ .

٧ - مَا وَرَدَ مَهْمُوزًا مُجْرِي تَجْرِى الْمُعْتَلِّ ،

كَقَرَيْتُ بِمَعْنَى قَرَأْتُ ، يَصِحُّ أَنْ يُكْتَبَ فِي حَالِ  
تَجْرِيدِهِ مِنَ الْإِسْنَادِ : قَرَأَ . وَحَقُّهُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ  
أَنْ يُكْتَبَ قَرَى . وَكَذَلِكَ أَبْطَيْتُ فِي أَبْطَأْتُ ،  
يَصِحُّ أَنْ يُكْتَبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ : أَبْطَأَ ، وَحَقُّهُ أَنْ  
يُكْتَبَ أَبْطَى .

## معرفة الواوى واليائى

يُعرف ذلك :

١ - بِالتَّشْيِيسَةِ ، كَمَصُومٍ وَفَتَّيْنٍ . فِي عَصَا

وَفَتَّى .

## الألف المبدلة من ياء المتكلم

تُكْتَبُ أَلِفًا عَلَى الْأَرْجَحِ ، نَحْوُ : يَا حَسْرَتَا ،  
وَأَسْفَا . وَرُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ يَاءً .

## الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة

مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ كِتَابُهَا بِالْأَلِفِ ، وَهُوَ رَسْمُ  
الْمُصْحَفِ ، نَحْوُ : «وَلَيْسَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ» ، «لَنَسْفَعًا  
بِالْتَّاصِيَةِ» ، وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ :

\* وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا \*

وَمَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ كِتَابُهَا بِالنُّونِ ، وَذَلِكَ فِي  
فَيْهِرِ الْمُصْحَفِ .

٢ - بِالْجَنْسِ ، كَمَهَوَاتٍ وَرَحِيَاتٍ ، فِي مَهَا  
وَرَحَى .

٣ - بِالْمُضْدَرِّ ، كَالنَّزْوِ وَالسَّمَى ، فِي سَمَى  
وَزَمَى .

٤ - بِاسْمِ الْمَرَّةِ ، كَالْمَذْوَةِ وَالسَّعْيَةِ ، مِنْ عَدَ  
وَسَعَى ؛ أَوْ اسْمِ الْهَيْئَةِ ، كَالرَّعْيَةِ ، مِنْ الرَّعَى .

٥ - بِالْمُضَارِعِ ، كَيَغْزُو فِي غَزَا ، وَيَقْسُو  
فِي قَتَى .

٦ - بِالْإِسْنَادِ لِضَمِيرِ الْفَاعِلِ ، كَسَمَوْتُ  
وَهَدَيْتُ ، فِي سَمَا وَهَدَى ؛ وَكَسَمُوا وَهَدَا فِيهِمَا  
أَيْضًا .

وَالْمَرْجِعُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ وَمَتَابِهَا



# الألف المبدلة من نون إذن

## الباب الثالث

يَكْتُبُهَا الْبَصْرِيُّونَ أَلِفًا : « إِذَا » ، وَهُوَ رَسْمُ الْمُصَحَّفِ .

## الحروف التي تزداد

أَشْهَرُهَا الْأَلِفُ وَالْوَاوُ .

وَكُتِبَتْهَا الْمَازِنِيُّ وَالْمُبَرِّدُ بِالنُّونِ : « إِذَنْ » .

## زيادة الألف

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنْ أُعْمِلَتْ كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ ، وَإِلَّا كُتِبَتْ بِالنُّونِ .

تُزَادُ الْأَلِفُ ( وَسَطًا ) فِي كَلِمَةٍ ( مَائَةٍ ) مُفْرَدَةٍ أَوْ مُرَكَّبَةٍ كَخَمِيسَةٍ وَتِسْعِمَائَةٍ .

وَالَّذِي عَاشِيهِ الْمَاصِرُونَ الْآنَ كَتَبَتْهَا بِالنُّونِ مُطْلَقًا

وَتُزَادُ ( طَرَفًا ) فِي مَوْضِعَيْنِ :

وَيُرْوَى عَنِ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُ قَالَ : أَشْتَهِي أَنْ أَكُوِي يَدَ مَنْ يَكْتُبُ إِذَنْ بِالْأَلِفِ ؛ لِأَنَّهَا مِثْلُ أَنْ وَلَنْ .

١ - بَعْدَ وَاوِ الْجُمَاعَةِ ، نَحْوُ : خَرَجُوا وَذَهَبُوا ، وَخَرَجُوا وَذَهَبُوا . لَا بَعْدَ الْوَاوِ الَّتِي فِي جُزْءٍ مِنَ الْفِعْلِ ، نَحْوُ : يَدْعُو الْمُصَلُّونَ ،

وَنَحْنُ نَدْعُو ، وَأَنْتَ تَدْعُو .

## زيادة الواو

تُزَادُ الْوَاوُ (وَسَطًا) فِي :

١ - (أُولَى) الْإِشَارِيَّةِ ، وَتَمْدُودِهَا (أُولَاهُ<sup>(١)</sup>)  
وَمِنْهُ (أُولَيْكَ) .

وَلَا تُزَادُ فِي (الْأَلَى) الْمَوْصُولَةِ ، نَحْوَ قَوْلِ  
الْمَجْنُونِ :

تَحَا حُبُّهَا حُبَّ الْأَلَى كُنْ قَبْلَهَا

وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلَّ مِنْ قَبْلُ

وَلَا فِي تَمْدُودِهَا (الْأُلَاهُ) كَقَوْلِ كَثِيرٍ :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأُلَاهُ كَأَنَّهُمْ

سُيُوفٌ أَجَادَ الْقَيْنُ يَوْمًا صِقَالَهَا

وَمِنْ أَلْخَطِّ كِتَابَتِهَا بَعْدَ وَاوٍ أَجْمَعَ اللَّاحِقَ  
أَجْمَعَ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِ ، نَحْوُ : مُسْلِمُو  
الْمَدِينَةِ ، فَلَاوُ الْقَرْيَةِ ، بَنُو الْوَصْنِ ، فَهَذِهِ وَاوٍ  
تَجْمَعُ لَا وَاوٍ تَجَاعُ . كَمَا أَنَّ مِنْ أَلْخَطِّ إِهْمَالِ كِتَابَتِهَا  
بَعْدَ وَاوٍ الْجَمَاعَةِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا لِتَعْظِيمِ  
الْمُفْرَدِ فِي نَحْوِ : « تَفَضَّلُوا » فِي خِطَابِ الْمُفْرَدِ الْمُعْظَمِ ،  
فَلَا يَصِحُّ إِهْمَالُ كِتَابَةِ الْأَلِفِ فِي مِثْلِ هَذَا .

٢ - فِي آخِرِ بَيْتِ الشَّعْرِ إِذَا كَانَتْ لِلْإِطْلَاقِ ،

نَحْوَ قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ كَثُومٍ :

فَقِي نَسْأَلُكَ هَلْ أَخَذْتِ صَرْمًا

لَوْ شِئْتَ الْبَيْنِ أَمْ خُنْتِ الْأَمِينَا

(١) إلا إذا كانت مسبوبة بها التنبيه نحو هؤلاء ، فلا

تزداد بعدها الواو .

٢ - أولو وأولي بمعنى أصحاب ، نحو : « وأولو الأرحام » ، « آيات لأولي النهى » .

٣ - أولات بمعنى صاحبات ، نحو : « وأولات الأنهار » .

وتزاد ( طرفاً ) في موضعين :

١ - كلمة ( عمرو ) بشرط أن يكون علماً غير مضاف لضمير ، وغير مضمير ولا مقرون بال أو منصوب أو منصوب مثنون . فإذا فقد شرطاً من هذه الشروط الستة لم تلحق به الواو .

٢ - بعد ميم الجمع التي أشبعت ضممتها ، نحو : إنيكمو وعليكمو . وبعضهم يحذفها .

## الباب الرابع

### الحروف التي تنقص

أشهرها : الألف ، والآن ، والواو ، والياء ، والنون .

### نقص الألف أولاً

١ - تُنْقَصُ أَلِفُ ( ابن ) و ( ابنة ) :

( ١ ) إذا وقع أحدهما مفرداً نعمتاً بين علمين مباشرين أو لهما غير مثنون ، وثانيهما مشهور بالأبوة ولو ادعاء ، بشرط ألا يكون أوّل سطر . ويشمل العلم الاسم الموضوع للعلمية كحميد وعلي ، والكنية عمّن لا يعرف ، نحو : فلان بن فلان ، وهي بن بني ، والكنية المخوية المصدرة بأب

أَوْ أُمَّ ، وَكَذَلِكَ الْقَلْبَ كَزَيْنِ الْعَابِدِينَ . .  
وَذَلِكَ نَحْوُ : عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ، مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ،  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ .

٣ - مُنْقَصُ أَلِفُ ( أَلِ ) :

( أ ) إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا اللَّامُ ، نَحْوُ : إِنَّهُ لِلْحَقِّ ،  
لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ أَتْبَقِي ، يَا لِرِّجَالِ ، لِلَّذِي ، لِلَّذِينَ .

( ب ) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ ( عَلَى ) الْمَحذُوفَةِ  
اللَّامِ وَالْأَلِفِ <sup>(١)</sup> فِي لُغَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، نَحْوُ :  
قُلُمَاءُ بَنُو فُلَانٍ ، أَيْ عَلَى الْمَاءِ .

( ج ) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ ( مِنْ ) الْمَحذُوفَةِ  
الْتُونِ فِي لُغَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، نَحْوُ : مِلَانٍ ، أَيْ مِنْ  
الْآنِ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

وَلَا تُحْذَفُ مِنْ نَحْوِ : رَحِمَ اللَّهُ الْحَسَنَ  
وَالْحُسَيْنَ ابْنَيْ عَلِيٍّ ، لِأَنَّهُ مُثَنًى ، وَلَا مِنْ نَحْوِ : قَالَ  
مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ ، لِعَدَمِ الْمُبَاشَرَةِ .

( ب ) إِذَا وَقَعَا بَعْدَ ( يَا ) الَّتِي لِلنِّدَاءِ ، نَحْوُ :  
« يَا بَنَ الْوَلَدِ دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانِ » ، يَا بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ .

( ج ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ :  
أَبْنُكَ هَذَا <sup>(١)</sup> ؟

٢ - مُنْقَصُ أَلِفُ ( اِسْمِ ) فِي الْبَسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ :

(١) وكذلك تحذف كل همزة وصل دخل عليها همزة  
الاستفهام نحو : ( اصطفى البنات على البنين ) . انطلاقتك  
الآن ؟

(١) أي الألف التي ترسم ياء في ( على ) .

كَأَنَّهُمَا مِلَانٍ لَمْ يَتَفَيَّرَا

## نقص الألف وسطاً

وَقَدْ مَرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرُ

مُنْقَصٌ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله)، وَمِنْ كَلِمَةِ  
(الرَّحْمَنُ)، وَ (الْحَرْثُ<sup>(١)</sup>) عِلْمَيْنِ مَقْرُونَيْنِ بِأَنَّ،  
وَمِنْ (طَه)، وَ (يَسْر)، وَبِنْ (إِلَه) وَ (الإِلَه).  
وَ (السَّمَوَات).

وَكَذَا أَلِفُ (لَكِنَّ)، وَ (لَكِنَّ)،  
وَ (أُولَئِكَ)، وَ (ثَلَاث) مِنْ (ثَلَاثَةِ).

وَكَانَ الْقَدَمَاءُ يُنْقِصُونَهَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَشْهُورٍ  
زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ كِبَرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ،  
وَهَارُونَ، وَسَلْيَمَانَ، وَعُثْمَانَ، وَسُفْيَانَ، وَمُؤَيَّةَ.  
وَالْمُحَدِّثُونَ يُشَبِّتُونَهَا فِي كُلِّ ذَلِكَ.

(١) وبعضهم يثبت الألف في هذا العلم.

(د) إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ (بَنُونَ)،  
أَوْ (بَنِينَ)، وَقَدْ حُذِفَتْ أَلَاؤُ وَالنُّونُ أَوْ الْيَاءُ وَالنُّونُ  
مِنْهُمَا فِي لُغَةٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، نَحْوُ: بَلْعَنْبَرٍ فِي بَنُو  
الْعَنْبَرِ أَوْ بَنَى الْعَنْبَرِ، وَبَلَقَيْنِ فِي بَنُو الْقَيْنِ أَوْ  
بَنَى الْقَيْنِ.

٤ - مُنْقَصُ أَلِفُ (أُمُّ) فِي قَوْلِهِمْ: وَيُنْلَمُهُ،  
وَنَحْوُ قَوْلِ عَامَّةٍ:

وَيُنْلَمُ لَدَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً  
مَعَ الْكَثَرِ يَلْقَاهُ الْفَتَى الْمُتَلِفُ النَّدَى  
أَصْلُهَا وَيُلُ أُمُّهُ، وَوَيْلُ أُمٍّ لَدَاتِ الشَّبَابِ.

مُكْتَبَانِ : يَا آدَمَ ، يَا آزَرَ .

( ب ) الدَّاخِلَةُ عَلَى كَلِمَةِ ( أَهْل ) أَوْ ( أَيْ ) أَوْ  
( آيَةُ ) ، نَحْوُ : يَا أَهْلَ الصَّلَاحِ ، يَا أَهْلَ الرَّجُلِ ، يَا أَيُّهَا  
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ .

٤ - ( هـ ) التَّنْذِيرُ الدَّاخِلَةُ عَلَى :

( ١ ) ائِمَّ إِمَارَةٍ لَيْسَ مَبْدُوءٍ بِتَاءٍ أَوْ هَاءٍ  
وَلَيْسَ نَعْدَهُ كَافٌ ، نَحْوُ : هَذَا ، هَذِهِ ، هَؤُلَاءِ  
بِخِلَافِ هَاتِهِ ، هَاهُنَا ، هَاذَلِكَ ، أَهْهَذَا<sup>(١)</sup>

( ب ) الدَّاخِلَةُ عَلَى صَمِيرٍ مَبْدُوءٍ بِهَمْزَةٍ ، نَحْوُ :  
هَآنَا ، هَآنَئِمْ

٥ - كَلِمَةُ ( أَنَا ) إِذَا تَقَدَّمَتْهَا ( هـ ) وَتَلَتْهَا

(١) لَأَنَّ ( هـ ) لَيْسَتْ دَاخِلَةً عَلَى ( ذَا ) ، بَلْ هِيَ لَاحِظَةٌ  
لَا يَ عَوْضًا عَمَّا فَالَهَا مِنَ الْإِضَافَةِ .

## نقص الألف آخرًا

تُنْقِصُ الْأَلِفُ آخِرًا مِمَّا يَأْتِي :

١ - ( مَا ) الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ الْمَسْبُوقَةُ بِجَارٍّ حَرْفِيٍّ  
أَوْ اسْمِيٍّ ، نَحْوُ : فِيمَ ؟ عَلَامَ ؟ حَتَّامَ ؟ بِمُقْتَضَاهُ ؟  
وَمَنْ أَثْبَتَهَا فِي النُّطْقِ أَثْبَتَهَا فِي الْكِتَابَةِ ، كَمَا  
فِي قِرَاءَةِ عِصْرِمَةٍ وَعِيسَى : « عَمَّا يَنْسَاءُ لَوْنٌ » .

٢ - آخِرِ كَلِمَةٍ ( طَه ) .

٣ - ( يَا ) التَّنَادِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى :

( ١ ) كُلُّ عِلْمٍ مَبْدُوءٍ بِالْهَمْزَةِ لَمْ يُخَذَنَّ مِنْهُ  
شَيْءٌ ، نَحْوُ : يَا مُحَمَّدَ ، يَا سَعْدَ ، بِخِلَافِ آدَمَ وَآزَرَ<sup>(١)</sup> ،

(١) حُذِفَ مِنْ كُلِّ مِثْلِهِمَا الْآ - وَعَوِضَتْ مِنْهَا الْمَدَّةُ . وَحَقُّ  
كِتَابَتِهَا آدَمَ ، آزَرَ .

(ذا) الإِشَارِيَّةُ ، نَحْوُ : هَذَا .

نَحْوُ : لِلَّذَانِ قَمَلَا الْخَيْرَ مُسْتَحِقَّانِ لِلْإِكْرَامِ ، أَلَّا  
أَعْلَنَ الْخَيْرَ مُسْتَحِقَّاتٍ لِلتَّعْظِيمِ .

٦ - (ذا) الإِشَارِيَّةُ الْمُقْرُونَةُ بِلَامِ الْبُعْدِ ،

نَحْوُ : ذَلِكَ ، ذَلِكَمَا ، ذَلِكَنَّ . بِخِلَافِ الَّتِي تَتْلُوها  
لَامُ الْجَزْأِ نَحْوُ : ذَاكَ ، ذَاكُمَا .

### نقص الواو

تُحَذَفُ تَخْفِيفًا مِنْ نَحْوِ : دَاوُدَ ، طَاوُسَ ، هَاوُونَ ،

نَاوُسَ .

### نقص أل

تُحَذَفُ (أَلْ) إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامٍ وَكَانَ بَعْدَهَا

لَاَمْ نَحْوُ : أَصْغَيْتُ لِلْحَنِّ الْجَمِيلِ ، لِلْحَنِّ الْجَمِيلِ غِذَاءٌ  
لِلرُّوحِ .

وَمِنْ ذَلِكَ الْإِسْمُ الْمَوْصُولُ الَّذِي يُرْسَمُ بِلَامَيْنِ (١) ،

### نقص الياء

١ - تُحَذَفُ الْيَاءُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنْ إِشْبَاعٍ ، نَحْوُ الْمِمْ-

الْمَكْسُورَةِ فِي الشَّعْرِ ، مِثْلُ : « حَظَّيْمِ » .

٢ - وَيَاءُ الْمَنْقُوصِ الْمَعْرَفِ بِأَنَّ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهِ

بِإِسْكَانٍ مَا قَبْلَ الْيَاءِ فِي لُغَةٍ ، نَحْوُ : الْمُتَعَالِ ،

الدَّاعِ ، التَّنَادِ ، التَّلَاقِ ، فِي : الْمُتَعَالَى ، الدَّاعَى ، التَّنَادَى ،  
التَّلَاقِ .

(١) هو المثنى : اللذان واللسان . اللذين واللبين . والمجموع  
بالواو : اللذون . وجمع المؤنث : اللاتي واللواتي ، واللاء  
واللائي .

٣ - وَيَاءُ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ الَّذِي أُجْرِيَ مُجْرَى الْمُعْتَلِّ  
ثُمَّ حُذِفَتْ يَاؤُهُ ، نَحَوُ : طَارٍ ، مُبْتَدٍ ، تَبَرٍّ ، فِي : طَارِيٍّ ،  
مُبْتَدِيٍّ ، تَبَرُّؤٍ .

## نقص النون

١ - تَحْذَفُ مِنَ كَلِمَةٍ (مِنْ) ، وَ (عَنْ) إِذَا  
دَخَلَتْ عَلَى (مَا) ، أَوْ (مَنْ) ، نَحَوُ : مِمَّا ، مِمَّنْ ،  
عَمَّا ، عَمَّنْ .

٢ - وَمِنْ (إِنْ الشَّرْطِيَّةِ) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا)  
الرَّائِدَةُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ  
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا » أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا) النَّاقِيَةُ  
كَقَوْلِهِ : « إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ حَصَرَهُ اللَّهُ » ، وَقَوْلِ  
الْأَخْوَصِ :

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍّ

وَلَا يَنْفُلُ مَفْرَقَكَ الْخُسَامُ

٣ - وَمِنْ (أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ النَّاصِبَةَ<sup>(١)</sup>) إِذَا وَقَعَ

بَعْدَهَا (مَا) كَمَا فِي نَحْوِ : أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا

أُنْطَلَقْتُ . أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا) سَوَاءً كَانَتْ نَاقِيَةً ،

نَحَوُ : عَمَى أَلَا يَمْرُضُ ، أَمْ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « لِئَلَّا

يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ » ، أَيْ لِأَنْ يَعْلَمَ ؛ « مَا مَنَعَكَ

إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ » ، أَيْ أَنْ تَتَّبِعَنِ .

(١) بعض الكتاب لا يفرقون بين أن الناصبة وغيرها ،  
يجرونها جميعا مجرى واحدا .



## النقص للرمز

سَبَقَ الْعَرَبُ الْفَرَنْجَةَ فِي اخْتِرَالِ بَعْضِ السَّكَلَاتِ .  
وَهَذِهِ تَجْمُوعَةٌ مِنَ الرُّمُوزِ الَّتِي اسْتَعْمَلْتُ قَدِيمًا فِي  
الْكِتَابِ الْعِلْمِيَّةِ :

المص = الْمُصَنَّفُ ، بكسر النون

ص = الْمُصَنَّفُ ، بفتح النون

الش = الشَّارِحُ

ش = الشَّرْحُ

أيض = أَيْضًا

لايخ = لَا يَخْفَى

الظ = الظَّاهِرُ

مم = مَمْنُوعٌ

م = مُعْتَمَدٌ

ض = ضَعِيفٌ

إلخ = إِلَى آخِرِهِ

اه = أَتَمَّهِ ، واستعمله عبد الحكيم في : (إلى آخره)

ثنا = حَدَّثَنَا

ثني = حَدَّثَنِي

أنا = أَنبَأَنَا

نا = أَخْبَرَنَا

ح = تَحْوِيلُ السَّنَدِ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ

صلعم = صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ } وكتابة هذه الثلاثة مكروهة

ص م = « » « » } عند بعض الفقهاء

ع م = عَلَيْهِ السَّلَامُ

رض = رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

و = مَا لَمْ يَكُنْ ، واستعمله صاحب الغاموس ومن بعده

ش = علی الشیرازی

سم = ابن أم قاسم العبادي

## الباب الخامس

### الفصل والوصل

القاعدةُ أَنْ مَا صَحَّ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ  
فُصِّلَ ، وَمَا لَا فَلَا .

فَيُفَصِّلُ الْأَنْثَمُ الظَّاهِرُ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ ،  
وَيُفَصِّلُ كِلَاهُمَا مِمَّا عَدَاهُ أَنْثَمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا ، أَوْ حَرْفًا زَائِدًا  
عَلَى حَرْفٍ ، نَحْوُ : « يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ » ،  
« إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلَّ هُمْ أَضْلُ » .

### الوصل

بِنَاءٍ عَلَى الْقَاعِدَةِ السَّابِقَةِ يَجِبُ وَصْلُ مَا يَأْتِي :

١ - مَا لَا يَصِحُّ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ كُنُونِي التَّوَكُّيدِ ،  
وَتَاءُ التَّنْثِيثِ ، وَكَافُ الْخُطَابِ ، وَعَلَامَاتُ الْمُثَنَّى  
وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ وَالْمَوْثَّ السَّلَامِ ، وَالضَّمِيرِ  
الْبَارِزِ الْمُتَّصِلِ .

٢ - مَا لَا يَصِحُّ الْوَقْفُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ :

(أ) صَدْرُ الْمَرْكَبِ الْمَرْجِيٍّ ، مِثْلُ : بَعْلَبَيْكَ ،  
قَاضِيخَان ، مَمْدِيكَرِب<sup>(١)</sup> ، وَكَذَا مَا رُكِّبَ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ الدَّخِيلَةِ ، نَحْوُ : سِكْبَاج ،  
خَشَكْنَان ، سَكَنْجَبِينَ ، تَرَنْجَبِينَ ، دَسْتَبَنْد ،  
شَاهَنْشَاه .

(ب) مَا رُكِّبَ مَعَ الْمِائَةِ مِنَ الْأَحَادِ ، نَحْوُ :

(١) هذا إذا لم يعرب اعراب المتضامين ، فإذا أعرب  
كذلك فصل صدره فيكتب : معدى كرب .

أَرْبَعًا ، خَمِيسًا . بِخِلَافِ مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا مِنْ  
الْكُسُورِ ، نَحْوُ : ثَلَاثُ مِائَةٍ ، خُمْسُ مِائَةٍ .

(ج) مَا رُكِبَ مِنَ الظُّرُوفِ مَعَ إِذِ الْمُنَوَّنَةِ ،  
كَحِينَئِذٍ ، سَاعَتَيْهِ . بِخِلَافِ مَا رُكِبَ مَعَ إِذٍ غَيْرِ  
الْمُنَوَّنَةِ ، نَحْوُ : حِينَ إِذْ حَدَثَ كَذَا .

(د) حَبٌّ مَعَ ذَا ، نَحْوُ : حَبًّا ، لَا حَبًّا .

(هـ) الْحَرْفُ الْمُرَدُّ وَضَمًّا كَاللَّامِ وَالْكَافِ ،  
أَوْ عَرَضًا كَالْبَاءِ فِي بُلْعَرِثٍ ، بُلْعَيْنٍ<sup>(١)</sup> .

(و) لَفْظُ (أَلْ) ، وَمِثْلُهَا (أَمْ) الْخَمِيرِيَّةُ .

نَحْوُ : « لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامُ فِي أَمْسَفَرِ »

هَذَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُوصَلَ الْمَفْصُولُ لِقَصْدِ

(١) انظر ما مضى في ص ٤٢ .

الْإِلْنَارِ ، كَقَوْلِهِ :

عَافَتْ الْمَاءُ فِي الشِّتَاءِ فَتَمَلْنَا بِرَدِّهِ مُتَصَادِفِهِ مَخِينَا  
أَيَّ بَلٍ رَدِّهِ ، أَمْرٌ مِنَ الْوُرُودِ .

وَقَقَوْلِهِ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلًا  
أَدَعَ الْقِتَالَ وَأَشْهَدَ الْهَيْجَاءَ

أَيَّ لَنْ أَدَعَ الْقِتَالَ مَا رَأَيْتُ .

وَهُنَاكَ تَفْصِيلٌ فِي وَصَلِ (مَنْ) وَ (مَا)

و (لَا) بِمَا قَبْلَهَا .

— وَصَلِ (مَنْ) بِمَا قَبْلَهَا —

تَوْصَلُ (مَنْ) الْأِسْتِفْهَامِيَّةُ وَالْمَوْصُولَةُ بِمَنْ ،

وَعَنْ ، وَفِي ، نَحْوُ : مِمَّنْ عَلِمْتَ هَذَا؟ عَمَّنْ تَسْأَلُ؟

فِيمَنْ تَرَعَبَ ؟ عَلِمْتُ الْخَبَرَ مِمَّنْ عَلِمْتَ مِنْهُ ، سَأَلْتُ  
عَمَّا نَسَّأَلُ عَنْهُ ، رَغِبْتُ فِيمَنْ تَرَعَبُ فِيهِ .

— وصل ( ما ) بما قلها —

وهِى عَلَى ضَرَبَيْنِ : مَا الْأَنْشِئَةُ ، وَمَا الْحَرْفِيَّةُ .  
و ( ما الْأَنْشِئَةُ ) عَلَى أَزْمَعَةِ ضُرُوبٍ : اسْتِفْهَامِيَّةٌ ،  
مَوْصُولَةٌ ، نَكِرَةٌ ، مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ .

١ - ( الْأَسْتِفْهَامِيَّةُ ) تَوْصُلُ بِالْأَسْمِ ، نَحْوُ :  
بِمُقْتَضَامٍ ؟ وَبِالْحُرُوفِ : مِنْ ، عَنْ ، فِي ، الْأَلَامِ ، إِلَى ،  
حَتَّى ، كُنَى ، نَحْوُ : مِمَّنْ ؟ عَمَّنْ ؟ فِيمَنْ ؟ أَلِمَ ؟ إِلَامَ ؟  
عَلَامَ ؟ حَتَّامَ ؟

٢ ، ٣ ، ٤ - ( الْمَوْصُولَةُ ، النَّكِرَةُ ، الْمَعْرِفَةُ  
الَّتَامَّةُ ) تَوْصُلُ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ : مِنْ ، عَنْ ، فِي ،

مِمَّنْ ، نَعِمَ<sup>(١)</sup> ، نَحْوُ : سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتَ عَنْهُ ، رَغِبْتُ  
عَمَّا رَغِبْتَ عَنْهُ ، أَفَكَّرْتُ فِيمَا تُفَكِّرُ فِيهِ ، لَا سِيَّامَا يَوْمٌ  
بِدَارَةِ جُلُجُلٍ ، « إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ » ، دَقَّقْتُهُ  
دَقًّا نِعْمًا<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الْمَحَرْفِيَّةُ فَعِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرَابٍ :  
مَصْدَرِيَّةٌ ، كَافَّةٌ ، زَائِدَةٌ .

١ - ( الْمَصْدَرِيَّةُ ) تَوْصُلُ بِحِينَ ، رَيْثَ ، أَيْنَ ،  
كَلَّ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى الظَّنِّ فَوَيْةً<sup>(٣)</sup> ، نَحْوُ : أَكْرَمْتُهُ حِينَ  
جَاءَنِي وَرَيْثًا جَاءَنِي ( أَيْ وَقْتُ تَجِيئِهِ ) ، أَيْنَمَا صَنَعْتَ  
( أَيْ أَيْنَ صُنِعْتَ ) .

(١) لغة في نعم مقابل بنس .

(٢) تكون ( ما ) في هذا نكرة تامة ، أو معرفة تامة أي

نعم شيئاً ، أو نعم الشيء .

(٣) بخلاف ( كل ) المرفوعة أو المجرورة أو المنصوبة على

المفعولية ، نحو : كل ما جاز بيعه جاز رهنه ، « ما كل

ما يتبنى المرء يدركه » ، رضينا بكل ما قضيت ، استحسنا

كل ما قلته .

— وصل (لا) بما قبلها —

توصل (لا) :

١ — بِأَنَّ الشَّرْطِيَّةَ ، نَحْوُ : « إِنْ لَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ » .

٢ — بِأَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ النَّاصِبَةَ . وَلَا تَرْتَقِ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ (لا) نَاقِيَةً ، نَحْوُ : يَتَّبِعِي أَلَّا تَهْمِلِ أَوْ زَائِدَةً ، نَحْوُ : « لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ » ، « مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ »<sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا أَنْ الْمَفْسُورَةُ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ فَتُفْصَلَانِ وَتُثَبَّتُ فِيهِمَا الِثْنُونُ ، نَحْوُ : أَشْرْتُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْعَلَ ، « أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا » .

(١) وتحذف نون ( أن ) قبل ( لا ) بناء على ما سبق في ص ٤٩ . واختار أبو حيان اثنتان نون ( أن ) الناصبة كالمفسرة والمخففة .

وتوصل بِكَلِمَةٍ (مِثْل) جَوَازًا ، كَقَوْلِ بَنِي بَنِي الْعَجَمِ لِلْعَرَبِ : « أَسْلَمْنَا مِثْلَمَا أَسْلَمْتُمْ » .

٢ — (الكافة) وتوصل بِه طَال ، وَقَلَّ ، وَبَيْنَ ، وَقَبِيلَ ، وَرُبَّ ، وَكَيْ ، وَبِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا<sup>(١)</sup> ، نَحْوُ : طَالَمَا ، قَلَّمَا ، يَدَّأ ، قَبْلَمَا ، رُبَّمَا ، كَيْمَا ، إِنَّمَا ، كَأَنَّمَا لَكِنَّمَا ، لَعَلَّمَا ، لَيْتَمَا .

٣ — (الزائدة) وتوصل بِحَيْثُ ، كَيْفَ ، كَيْ ، أَيْ ، مِنْ ، عَنْ ، إِنْ الشَّرْطِيَّةِ ، أَيْنَ الشَّرْطِيَّةِ ، وَبِكُلِّ أَسْمٍ وَقَعَ مُضَافًا إِلَى مَا بَعْدَهَا ، نَحْوُ : حَيْثُمَا ، كَيْفُمَا ، كَيْمَا ، أَيْمَا الْأَجَلَيْنِ ، مِمَّا خَطِئْتَاهُمَ ، عَمَّا قَلِيلَ ، إِمَّا تَخَافَنَّ ، أَيْنَمَا تَكُونُوا ، فَيَا حُسْنَاءَيْنِ

(١) وأما ( ما ) الموصولة فلا توصل بشيء من هذه الحروف الناسخة ، تقول : ان ما فعلته حسن ، لكن ما فعله أخوك غير حسن . وهكذا .

## فصل

في هاء التانيث و

هَاءُ التَّانِيثِ هِيَ الْحَرْفُ الَّذِي أُخْتَصَّ بِالِاسْمِ  
وَمَنْعَهُ الْحَرْفُ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ ، أَوْ جَاءَ فَارِقًا بَيْنَ مُذَكَّرِ  
الْأَسْمَاءِ وَمَوْثِقًا بِحَسَبِ الْأَصْلِ <sup>(١)</sup> ، وَتَحَرَّكَ وَانْفَتَحَ  
مَا قَبْلَهُ حَقِيقَةً أَوْ تَقْدِيرًا . نَحْوُ : فَاطِمَةُ ، امْرَأَةٌ ، فَاضِلَةٌ ،  
قَنَاةٌ ، مَجَارَاةٌ ، مُدَارَاةٌ ، قُضَاةٌ ، سُعَاةٌ

(١) ولا يمنع من نسبها هاء التانيث أن يكون عوضا عن حرف كعدة وثقة واجازة وافاهة . أو فارقة بين المفرد واسم الجنس كشجرة ونمله ، أو للمبالغة كراوية ، أو لتأكيد المبالغة كعلامة ، أو للنقل من الوصفية إلى الاسم كالحلف . ففى جميع ذلك يسمى هاء التانيث .

(٢) الالف التى قبل الهاء فى هذه الكلمة منقلبة عن واو متحركة . وفى الكلمات التى بعدها منقلبة عن ياء متحركة .

وَمِنْ عِلَالَتِهَا أَنْ تُبَدَلَ فِي الْوَقْفِ هَاءٌ .

وَتُرْسَمُ مَرْبُوطَةً مَا لَمْ تُصَفَّ لِضَمِيرٍ ، نَحْوُ :

امْرَأَتُهُ ، مُجَارَاتُهُ ، سُعَاتُهُ .

وَيَجِبُ نَقْطُهَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْضِعِ وَقْفٍ مِنْ

شُعْرٍ أَوْ نَثْرٍ مَسْجُوعٍ ، كَقَوْلِهِ

وَمُوجِبُ الصَّدَاقَةِ الْمُسَاعِدَةُ

وَمُقْتَضَى الْمَوَدَّةِ الْمَعَاذَةُ

وَحَدِيثُ : «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ

كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ . وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ» . فَيَنْ

أَخْطَأُ نَقْطُ هَذِهِ الْهَاءِ

وَأَمَّا تَاءُ التَّانِيثِ فَعِلَالَتُهَا أَنْ يَوْقِفَ عَلَيْهَا

بِلَفْظِهَا وَلَا تُبَدَلَ هَاءٌ وَتَلْحَقُ جَمِيعَ أَنْوَاعِ

الْكَلَامِ :

٣ - كَمَا تَلَحَّقُ أَرْبَعَةَ حُرُوفٍ ، وَهِيَ ثُمَّتٌ <sup>(١)</sup> ،  
رُبَّتْ ، لَعَلَّتْ ، لَاتَ .  
وَتُكْتَبُ جَمِيعُهَا بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ .

\* \* \*

١ - تَلَحَّقُ الْأَسْمَ ، نَحْوُ : بِنْتُ <sup>(١)</sup> وَأَخْتُ .  
وَمِنْهُ تَاءُ جَمْعِ الْأُنْثَى السَّالِمِ وَمُلْحَقَاتِهِ ، كَمُسَلِمَاتٍ ،  
وَصِلَاتٍ ، وَبَنَاتٍ ، وَلَوْ كَانَ هَذَا الْجَمْعُ صِفَةً  
لِمَذَكَّرٍ ، مِثْلُ : ثِقَاتٌ <sup>(٢)</sup> .

٢ - وَتَلَحَّقُ الْفِعْلُ لِتَأْنِيثِ الْفَاعِلِ ، نَحْوُ :  
قَالَتْ ، نِعِمْتُ ، بِنَسْتٍ . وَهِيَ فِي هَذَا سَاكِنةٌ مَفْتُوحَةٌ  
مَا قَبْلَهَا

(١) أما ( ابنة ) فأخرها هاء تأنيث لانه يوقف عليها بالهاء .  
(٢) يخطئ كثيرون في رسمونها بالتاء المربوطة ، توهموا  
نهم أنها مثل قضاة جمع تكسير لقاض ، أو أنها مثل تقاض  
اسم المصدر من التقوى .  
ومما يجدر ذكره أن طيئاً تقف على جمع المؤنث السالم  
بالهاء ، يقولون : مسلماء وزينباه ، ويقفون على المفرد  
المؤنث بالتاء ، خلافاً لجميع العرب ، فما ورد من الآثار الأدبية  
المنسوبة اليهم يكتب تبعاً لهذا الوقف . ومنه قولهم :  
\* والله أنجك بكى مسلمت \*  
وقولهم : « دفن البناه ، من المكرماه » .

(١) أما ( ثمة ) الظرفية المفتوحة التاء فانها ترسم بالهاء ،  
غرا بينها وبين الحرفية العاطفة .



## فماذج وتعليلات

لرسم همزة والألف

### أولاً : الهمزة

الهمزة أول الكلمة : حقيقة أو حكماً

١ - أَمَرَ . أَمِرَ . إمارة . إيمان . أَخٌ . أخت .  
الأبنة . الإخوة . الإجلال . لأسمين . لأكرمَن  
لأنك . لأنت الصديق . أخرج . أسجد . سأقرأ .  
سأرسل . فإنك أخى . وإنك صديق .

ترسم همزة القطع في أول الكلمة ألفاً مع وضع

علامة القطع ( ء ) فوقها في حالة الفتح والضم . وتحتها  
في حالة الكسر .

٢ - اسمٌ . استٌ . ابنٌ . ابنةٌ . ابنمٌ . امرؤ . امرأة

اثنان . اثنتان . وتسمى الأسماء العشرة .

اكتب . ادخل . افهم . انطلق . انطلق . انطلقاً .

استخرج . استخرج . استخرجاً .

ترسم همزة الوصل ألفاً في الأسماء العشرة ، وفي

أمر الثلاثي والخماسي والسادسي ، وماضى الخماسي  
والسادسي ومصدرهما .

ويستحسن وضع علامة الوصل ( ؕ ) فوقها .

ولا مانع من وضع الحركة فقط فوق الألف إذا  
كانت فتحة أو ضمة . وتحتها إذا كانت كسرة .

الهمزة وسط الكلمة

١ - يأمر . آمر . ملجآن . منشآن . تذأب . سأل

تبوءها . قرأ . لم يقرأ . يقرأ أن .

الهمزة المفتوحة بعد ساكن صحيح وليس بعدها  
ألف المثني أو الألف المبدلة من التنوين تُرسم ألف.  
٣ - أَرُوْسٌ . أَفُوْسٌ . التفاضُل . التضاوُل . جُزُوهُ .  
سماؤه . هؤلاء .

رسمت واوا لأنها مضمومة بعد ساكن غير واو  
أوياء ، وليس بعدها واو مدّ  
٤ - يَلُوهُ . يَرْزُوهُ . يَشْنُوهُ . يَقْرُوهُ . يَكَلُوْهُ كَمْ .  
يَرْزُوْ كَمْ . أُؤْتِيَ عَلَيْهِ الذِّكْر .  
رسم واوا لأنها مضمومة بعد مفتوح غير واقعة  
بين واوين من الكلمة ، ولا قبل وار الجمع وهي  
متطرفة على ألف <sup>(١)</sup> .

(١) أما الواقعة بين واوين نحو وعول فانها ترسم مفردة.  
وأما التي قبل واو الجمع وهي متطرفة على ألف نحو ترعوا  
وجاءوا فانها ترسم مفردة ، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما  
بعدها نحو يلجئون فانها ترسم على النبرة .

٥ - جُوْجُوْان . لُوْ لُوْان . لُوْلُوْكَ . يُوْأَخَذُ ، مُوْأَخَذَةٌ .  
سُؤَال (جمع سائل) وَضُوْتُ . وَضُوْتُ . يَوْضُوْانِ .  
يَوْضُوْون . اَوْثِيْن .

رسمت واوا لأنها قد ضم ما قبلها وهو غير واو  
مشددة ، وهي غير مكسورة .

٦ - دَهَبٌ . دَهْوٌ . رَهْوَسٌ . فُهْوَسٌ . كَهْوَسٌ  
رسمت مفردة طبقا لقاعده : « كل همزة وليها حرف  
مدّ كصورتها تحذف » . إلا إذا أمكن وصل ما قبلها  
بما بعدها كما في الكلمتين الأخيرتين ، فإنها ترسم  
على نبرة <sup>(١)</sup> .

(١) وفي مذهب ترسم بواوين : رَهْوَس . فُهْوَس . وفي  
آخر ترسم على الواو الثانية بعد حذف الأولى : رَهْوَس .  
فُهْوَس .

٧ - سَمَّ . بَيْس . مِلْث . نَبْش . مَلْث . تَوَضَّيْن .  
تَوَضَّيْن . يَرْتَى . تَقْرَيْن . لم تَقْرَى . القَارَيْن .  
ومثد . حينئذ . سَاعَتَيْد . أَيْن . أَيْنَا .

رسمت ياء لأنها مكسورة بعد متحرك مطلقا .  
والكسرة أقوى الحركات .

٨ - صَاطِم . قَاطِم . وَضُوئِه . هُدُوئِه . جُزْأِه . جَزَائِه  
جُزْئِي . أسئلة .

رسمت ياء لأنها مكسورة وقبلها ساكن صحيح  
أو معتل .

٩ - بَرِئْتَ . بُرِئْتَ . ائْتَرَأ . ائْتَمَنُ . ائْتَمَنَا .  
ائْتَمَنُهُ . ائْتَزَرَ .

رسمت ياء لأنها ساكنة وما قبلها مكسور .

١٠ - قَاتَزَرَ . قَاتَرَأ . قَاتَزَرُ . وَأَتَمَن . وَأَتَمَنُهُ .

رسمت ألفا لدخول الفاء أو الواو عليها مع أمن  
اللبس ، فأصبحت ساكنة بعد مفتوح . انظر

البند (١)

١١ - ثم ائْتَزَرَ . ثم ائْتَمَنهُ .

رسمت ياء لأنها ساكنة بعد كسر . واللبس مأمون  
أيضا كما سبق .

١٢ - فائْتَمَّ .

رسمت الهمزة ياء لثلاث تلبس بآتم لو رسمت ألفا .

١٣ - رِئَة . سِئَة . طَارِئَة . نَاشِئُون . بَرَّئَا . يَهَيَّئَانِه .  
مائة . مِئُون (جمع مائة) لثلاث .

رسمت الهمزة ياء لكسر ما قبلها بصرف النظر  
عن حركاتها ، والكسرة أقوى الحركات تأثيراً .

وإنما زيدت الألف في مائةٍ منها لالتباسها بلفظ  
« منه » الكثيرة الاستعمال .

١٤ — تساءل . تضائل . عباءة . ملأه . رداءين .  
جزاءين . راءى . شاءه ( بمعنى سابقه ) . شاءا  
( بمعنى أراد ) . رداءان .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة بعد ألف .

١٥ — أسبغ وضوءه . ضوؤه شديد . السوءى . السوءاء .  
ضوءان . إن تبوءك تبوءه .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة أو مضمومة بعد  
واو ساكنة أو مشددة مضمومة .

١٦ — جزءاً . جزءان . شيئاً . شيئان . شيئاً . شيئان .

رسم مفردة لوقوعها مفتوحة بعد صحيح ساكن ،  
وقبل ألف التنوين كما في الكلمة الأولى ، أو قبل

ألف المثني كما في الكلمة الثانية ، إلا إذا أمكن  
وصل ما قبلها بما بعدها فإنها ترسم على نبرةٍ كما في  
بقية الأمثلة .

١٧ — مرءوس . مؤودة . دؤوب . وءول ( مبالغة من  
وأل بمعنى لجأ ) . قرءوا . جاءوا .

رسمت مفردة لوقوعها مضمومة قبل واو مدية في  
كلمة على وزن مفعول أو فَعول ، كما في الكلمات  
الأربعة الأولى . ولوقوعها مضمومة بعد توسطها  
الطاري ، وقد كانت قبل التوسط مرسومة على  
ألف كما في قرأ وقرءوا ، أو مفردة كما في جاء  
وجاءوا .

١٨ — مَسْتُول . مَشْتُوم . سَتُول . قَتُول .

كان حقها جميعاً أن ترسم مفردة ، بناءً على القاعدة

السابقة ، وإنما رسمت على نبرة لأنه أمكن وصل ما قبلها بما بعدها .

١٩ -- هَيْتَ . يَيْتَ . جَيْتَل (بمعنى الضم) . يَيْتَس . شَيْتُكَ . شَيْتُهُ . فَيْتَهُ .

رسمت الهمزة على نبرة لوقوعها مسبوقاً بياء ساكنة وأمكن وصل ما قبلها بما بعدها .

### الهمزة آخر الكلمة

١ -- جَزَ . بُرِيَ . مَلَّ . رَدَّ . مَنَّ (اسم فاعل من أنأى) . نَأَ (اسم فاعل من نأى) . جَاءَ . شَاءَ . أَضَاءَ . رَدَّ . كَسَا . غَطَا . بَرَأَ . وَضُو . قُرُو . التَّبَوُّ . التَّرَوُّ (من رَوَّأ في الأمر أي رَوَّى) .

رسمت مفردة لأن ما قبلها ساكن ، أو لأن ما قبلها واو مشددة مضمومة .

١ - امرؤ . أوْلُو . تَهَيُّو . جُوجُو (بمعنى الصدر) .

امرئ . مبرئ . متهيئ . مريئ . متهيئ .

يهيئ . يبرئ . ينشيئ . يقرئ .

مهيئ . مبرئ . يهيئ . يبرئ . ينشئ . يقرأ .

إذا تحرك ما قبلها وليس واو مشددة مضمومة كتبت على حرف من جنس حركة ما قبلها .

### ثانيا : الألف اللينة

#### الألف المتوسطة

قال قام . فتاة . آيلاي . بمقتضام . يرضاه .

بخشاه . إلام . علام . حتام .

كل ألف لينة متوسطة ترسم ألفاً سواء أكان توسطها أصيلاً كما في الكلمتين الأوليين ، أم عارضاً كما في بقية الأمثلة .

## الألف المتطرفة

١ - الفَتَى . الهُدَى . الشَّرَى . اللَّتَى .

رسمت ياءً لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء .

٢ - قَضَى . سَعَى . مَشَى . رَعَى . رَمَى .

رسمت ياءً لأنها في فعل ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء .

٣ - الرُّضَا . الشُّهَا . السَّنَا .

رسمت ألفاً لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن واو .

٤ - دَعَا . غَزَا . عَفَا . سَمَا .

رسمت ألفاً لأنها في فعل ثلاثي ألفه منقلبة عن واو .

٥ - صُغِرَى . كَبُرَى . حُبِلَى . صَرَعَى . قَتَلَى .

عَذَارَى . سُكَارَى . مَرْتَضَى . مَصْطَفَى . تَتَرَى .

رُسمت ياءً لأنها في أسماء زادت حروفها على الثلاثة

وليس قبل آخرها ياء .

٦ - دُنْيَا . قَضَايَا . هَدَايَا . رَيًّا . مُحَيَّا . مُرِيَّا . يَحْيَى .

( علم على رجل ) .

رسمت ياءً لأنها أسماء زادت حروفها على الثلاثة

وقبل آخرها ياء ، فكروها اجتماع الياءين .

أما الكلمة الأخيرة ( يَحْيَى ) فهي مستثناة من

هذه القاعدة .

٧ - مُوسَى . عِيسَى . كِسْرَى . بُخَارَى .

هذه الأعلام الأعجمية الأربعة نصُّوا على كتابتها

بالياء ، أما غيرها من الأعلام الأعجمية فترسم

بالألف ، نحو : دارا . زَلِيخا . يافا . بِنها . شَبْرَا .

٨ - لَدَى . أُنَى . مَتَى . أُولَى ( اسم إشارة ) . الأَلَى

( اسم موصول ) .

كل اسم مبني ترسم فيه الألف ألفاً ، نحو : مهما ،

أنا ، إذا ، ما عدا هذه الأسماء المبنية الخمسة فإنها

ترسم بالياء .

٩ - أَهْدَى . اهْتَدَى . آتَى . خَلَّى . صَلَّى . عَلَى .

رسمت ياء لأنها في فعل زائد على ثلاثة وليس قبلها ياء .

١٠ - يَحْيَا . اسْتَحْيَا . يَتَّى . تَزَيَّا .

رسمت ياء لأنها في فعل زائد على ثلاثة وقبلها ياء .

١١ - وَعَى . وَقَى . الْوَعَى . الْجَوَى . الْهَوَى .

ما كان أوله واوآ ، أو وَسَطُهُ واوا . رسمت ألفه ياء .

١٢ - بَأَى ( من البأو بمعنى الفخر ) ، شَأَى ( من الشأو

بمعنى السَّبَق ) .

رسمتا بالياء لأن عين الكلمة همزة ، وقد كرهوا في

هذا اجتماع الألفين .

١٣ - يَا . وَآ . أَيَا . هَيَا . إِلَّا . أَلَا . هَلَا .

حاشا . عدا .

كل حرف منتهٍ بِألفٍ يرسم بالألف .

١٤ - إِلَى . عَلَى . حَتَّى . بَلَى .

هذه الحروف الأربعة مستثناة من القاعدة السابقة .

\* \* \*

هذا موجز ما يلزم الكاتب معرفته من قواعد الرسم المختارة ، استخلصته من أمهات مرجع العربية ولا سيما كتب الرسم ، وأسأل الله أن ينفع به . وبنيعمته تتم الصالحات .

# الفهرس

صفحة	مقدمة	صفحة	الباب الاول
٤٦	نقص ال	٧	الهمزة اول الكلمة
٤٧	نقص الواو	١٢	الهمزة آخر الكلمة
٤٧	نقص الياء	١٣	الهمزة وسط الكلمة
٤٨	نقص النون		الباب الثاني
٥٠	النقص للرمز	٢٢	الالف اللينة وسطا
	الباب الخامس	٢٣	الالف اللينة طرفا
٥٤	الفصل والوصل	٣١	معرفة الواوى واليائى
٥٧	وصل من بما قبلها	٣٣	الالف المبجلة من ياء المتكلم
٥٨	وصل ما بما قبلها	٣٣	الالف المبجلة من نون التوكيد
٦١	وصل لا بما قبلها	٣٤	الالف المبجلة من نون افن
	فصل		الباب الثالث
٦٢	في هاء التانيث وتائه	٣٥	الحروف التى تزداد
	نماذج وتعليقات	٣٥	زيادة الالف
	لرسم الهمزة والالف	٣٧	زيادة الواو
	اولا : الهمزة اول الكلمة		الباب الرابع
٦٦	حقيقة أو حكما	٣٩	الحروف التى تنقص
٦٧	الهمزة وسط الكلمة	٣٩	نقص الالف أولا
٧٤	الهمزة آخر الكلمة	٤٣	نقص الالف وسطا
٧٥	ثانيا : الالف اللينة	٤٤	نقص الالف آخر
٧٥	الالف المتوسطة		
٧٦	الالف المتطرفة		